

إدارة المؤسسات الإعلامية التكنولوجية

الكاتب



نوال عسكر النقبى

د. نوال عسكر النقبى

تتسم مهنة الإعلامي بالانفتاح على العالم وتطوراته سواء أكان فكرياً أو تكنولوجياً أو ثقافياً، والاستفادة من هذا التطور في تطوير وتنمية المجتمع الإماراتي بما يتوافق مع عاداته ورؤيته وثقافته وهويته، وبالتالي يمكن القول إن مهنة الإعلامي من المهن الصعبة، حيث تنوع تفاصيلها ومتطلباتها، لكنها سهلة لمن يملك الشغف والثقافة والفكر والسعي الدؤوب نحو التطوير والتنمية، هكذا أجسد رسالتي لجيل قيادي فعّال قادر على استثمار الفرص فعندما يلتقي الشغف الإعلامي بجدية الإدارة الناجحة لبناء هوية قوية يمثل ذلك انعكاساً لثقافة المجتمع الهادف للتطوير والتقدم وامتلاك القدرات التنافسية عربياً وإقليمياً وعالمياً.

وكانت هذه الرسالة هي منطلق فكري في تأليف كتابي «إدارة المؤسسات الإعلامية - الإلكترونية» الذي لم يكن بالعمل اليسير بل استغرق مني جهداً لأتمه على النحو الذي صدر به. صدر الكتاب في معرض الشارقة الدولي للكتاب، والذي أصبح أكبر معرض في العالم في بيع وشراء حقوق النشر لعام 2021، وذلك نتيجة جهد المؤسس والداعم للثقافة والعلم والكتابة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي آمن بأن الثقافة هي القوة الحقيقية وأن الاستثمار الحقيقي هو استثمار العقول والمهارات البشرية في كافة المجالات.

ويستعرض الكتاب اتجاه المجتمع الإماراتي نحو تبني كافة النظم التكنولوجية والتقنية الحديثة في تطوير أساليب العمل والإنتاج والإدارة في المؤسسات الإماراتية الحكومية وغير الحكومية، فضلاً عن العديد من التشريعات التي تنظم طبيعة العمل في المؤسسات الإعلامية، واستعرض الاختلاف والتطور في الأساليب الإدارية بالمؤسسات الإعلامية. لقد خرجت من الكتاب بنتيجة أساسية، وهي أن العمل الإعلامي عمل يتسم بطبيعة خاصة، فإنه من المجتمع وإلى المجتمع، يعيش كافة التطورات المتلاحقة في كافة مجالات الحياة، ويتأثر في رسالته بالتطورات الفكرية والثقافية

والتكنولوجية والتقنية، فالعمل الإعلامي هو عمل مستمر يقدم رسالة نبيلة هادفة لتطوير المجتمع وتنبيهه وإخباره بكل ما هو جديد، ما يتطلب السعي الدؤوب من الإعلاميين والباحثين الأكاديميين في مجال الإعلام أن يحرصوا على تطوير أدواتهم معرفياً وتقنياً ومهارياً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024